

فقال :

انى اظن أن هذا الفرس قد أستحيب اه !

قلت :

وما دعاء بهيمة من البهائم ؟ !

قال :

والذى نفسى بيده .. ما من فرس الا وهو يدعو كل سحر
فيقول :

اللهم .. انك خولتني عبدا من عبادك .. وجعلت رزقى
بيده .. فاجعلنى احب اليه من أهله وماله وولده ..

فانظر كيف كانت أمنية الفرس .. أن يظل فى وعى صاحبه
ركوبا فى معركة الحق .. والا يشغل عنه بما يخلد به الى الارض
من مال وأهل وولد ..

انه التدبير الالهى اذن .. يجعل من البيئة الاسلامية معسكرا
تدريبيا يوحى كله بالجهاد والاعداد .. الى حد يجعل من تعلم الرمى
عبادة يقترب بها العبد الى ربه .. بحث لو نسى الرمى يوما كان
ذلك معصية ينبغى التوبة منها بالرجوع الى اجادتها والتدريب
عليها ..

يقول صلى الله عليه وسلم :

(من ترك الرمى بعد ما تعلمه رغبة عنه .. فانها نعمة